القصة الكاملة لقضية الطالب المصرى ابراهيم عزب وحكم الاعدام الملفق عليه

الأحد 16 مارس 2014 12:03 م

نافذة مصر :

نشر الناشط الحقوقي عضو لجنة الحريات بنقابة المحامين، المحامي "أحمد حلمي" عدة تدوينات على حسابه الشخصي بموقع تويتر حول قضية الحكم بإعدام الطالب «إبراهيم العزب» .. نجمعها لكم في هذا التقرير :

الشاب المصري إبراهيم العزب، طالب بكلية الصيدلة جامعة المنصورة ! تم القبض عليه يوم 6 مارس 2014 بتهمة قديمة قبل ثورة 25 يناير 2011 تم إخلاء سبيله منها والحكم بالتعويض له على التعذيب والحبس الاحتياطي

وتحت التعذيب اعترف «إبراهيم العزب» مؤخرًا بحيازة أسلحة و مواد متفجرة و خرائط لمديرية الأمن القديمة والتخطيط لأعمال إرهابية كما ظهر في الفيديو الذي نشرته وزارة الداخلية ويظهر فيه إبراهيم ومن معه من طلاب كليات القمة وعلى وجوههم آثار التعذيب وكما سنرى أن إبراهيم يقرأ من ورقة ينظر إليها ويتحدث بصعوبة كأنه يقول لا تصدقوني لأن لو هذه الاعترافات حقيقة لما احتاج إلى أن يقرأ من ورقة ويتهته حتى يقرأ محتواها ليقول الجمل والعبارات

وفي يوم الأربعاء 26 فبراير 2014 انتشرت أخبار على مواقع الصحف والقنوات بأنه تم إحالة أوراق 26 إخوانيًا إلى المفتي في قضية خلية السويس ويوم 19 مارس النطق بالحكم

تصحيح معلومات

◄المحاكمة التي تتم الآن لهؤلاء الأشخاص ليست عسكرية ولكنها في محكمة الجنايات بنفس القاضي الذي يرأس محكمة قضية التخابر الخاصة بالرئيس محمد مرسي
◄خبر الإعدام المنشور فيه فرقعة إعلامية مقصودة وده استوعبناه لما شوفنا الخبر وعرفنا تفاصيله والنشر بالشكل ده مقصود".
◄المحكوم عليهم في القضية ليسوا إخوان كما جاء في الخبر وكل البيانات بهذا الشأن مفبركة

حقيقة القصة كما يلى ..

◄في عام 2009 تم ضبط مجموعة نصفها من مدينة نصر ونصفها من المنصورة في قضية مفبركة

◄أطلق على هذه القضية في هذا الوقت إسم "قضية جهاد المنصورة" لا أعرف من أين أتوا بخلية السويس مفيش سويس في القضية خالص

◄عدد المقبوض عليهم في القضية 26 شخص منسوب لهم اتهامات بـ«النوايا» أنهم كانوا سيصنعوا متفجرات بغرض تفجيرات في قناة السويس

◄القضية كلها كانوا وكنا وكان سيحدث أمر اعتقال في شكل قضية وحبس احتياطي والقضية من داخلها فارغة

◄حققت نيابة أمن الدولة في القضية وبدأت سلسلة الحبس الاحتياطي 15 × 15 كالعادة

◄بعد مرور **6** شهور على حبسهم بدأ عرض تجديد حبسهم على محكمة الجنايات مرة في مرة إلى أن قررت المحكمة إخلاء سبيل جميع المتهمين

◄في أكتوبر **2010** قررت الجنايات إخلاء سبيلهم جميعا لكن أمن الدولة ماطلت في تنفيذ قرار إخلاء السبيل، إلى أن قامت ثورة يناير **2011** وبعدها تم تصفية أوضاع المعتقلين وتم إخلاء سبيلهم في مارس **2011** تحت إشراف المجلس العسكري

◄خبر العفو عنهم في عهد مرسي كاذب لأن إخلاء سبيلهم كان في **2011.**

◄بعد إخلاء سبيلهم تقدم المتهمون بطلبات للنيابة لاستلام أحرازهم أجهزة الكمبيوتر وخلافة التي صودرت من منازلهم أثناء القبض عليهم

◄الغريب أن النيابة وافقت وسلمتهم احرازهم فعلا والغريب أن بعضهم صدر له حكم بالتعويض عن التعذيب في هذه القضية

◄وانتهت القضية عند هذا الحد وعاش المتهمون حياتهم في تبات ونبات أغلبهم سافر للعمل خارج مصر ما بين **2011** و **2012.**

◄واحد من المتهمين الـ**26** توفى العام الماضي في حادث سير في السعودية والباقي يعمل خارج مصر وقليل منهم موجود في مصر

◄متهم منهم -دون ذكر أسماء- كان مسافرًا منذ شهرين وأوقفوه في المطار وقبض عليه وأرسل إلى نيابة امن الدولة بقضية جديدة بلا معنى

◄يوم **26** فبراير الماضي حدث هذا المشهد الغريب في معهد أمناء الشرطة

◄دخلت محكمة الجنايات إلى قاعة المعهد وكانت القاعة خالية تماما لا يوجد فيها متهمين ولا محامين ونودي على القضية

◄فوجئنا أن القضية تم إخراجها من الدرج وتمت إحالتها ولا ندري متى أحيلت أو نزلت أمام الجنايات

◄القاضي كان يكلم الحيطان في القاعة «نادى يا بني على المتهمين، لم يحضر أحد شوف المحامين لم يحضر أحد بيكلم نفسه».

◄استكمل القاضي المحاكمة والنيابة تتلوا أمر الإحالة قام ممثل النيابة قرأ أمر الإحالة

◄ميل القاضي على عضو اليمين واليسار وقالهم في ودنهم أزى الجماعة ثم قال قررت المحكمة إحالة أوراق المتهمين للمفتى رفعت القعدة

◄حددت جلسة **19** مارس للنطق بالحكم اللي هو الإعدام

◄بمجرد نشر الخبر بدأ المتهمون في الاتصال بى من خارج مصر يسألون عن ما إذا كانت هذه القضية قضيتهم أم تشابه أسماء

◄بعد النشر بيومين بدأ القبض على المتواجدين داخل مصر واحد منهم سلم نفسه وأربعة قبض عليهم من المنصورة

◄عندما اتصل بي المتهمون قلت لهم اللي موجود داخل مصر محلك سر لا تفعل شيئًا حتى نتابع القضية
حقائق قانونية هامة

◄الحكم الغيابي في الجناية يسقط بمجرد تسليم المتهم لنفسه ويعتبر كأن لم يكن وتعاد المحاكمة من جديد بالتالي لا يوجد استعجال

◄نتركهم ينطقوا حكم الإعدام براحتهم مع الحيطان ونحن نرتب خطتنا ونرى أنسب وقت لعمل إعادة الإجراءات

◄موكلي مقبوض عليه ومحبوس من يناير اللي الماضي والجلسة في فبراير «هو في السجن وهم بيكلموا الحيطان في القاعة، مش عايزين يجيبوه الجلسة وبيصدروا الحكم غيابي».

قصة إبراهيم العزب

نأتي إلى قصة القبض على «إبراهيم العزب» وطبعا شاهدتهم الفيديو الكوميدي الذي يعترف فيه وأمامه أسلحة وملابس شرطة وجيش

◄الحقيقة أن «إبراهيم العزب» كان مختبئًا بعدما سمع الحكم حتى يقرر محاميه كيفية إعادة الإجراءات

سبب القبض على إبراهيم

◄الفلوس اللي مع إبراهيم خلصت فغلط الغلطة المعتادة خرج إلى منزل والده ليأخذ منه أموال وكان المنزل مراقبًا وطبعا قبضوا عليه

◄فجأة تحولت القصة لخلية إرهابية وعمليات ضد الشرطة وإسقاط طائرة لوكيربى و التسبب في الحرب العالمية الثانية

◄كل هذا «هلس» ومحصلش منه شيء والناس قبض عليهم من بيوتهم وكانوا يعيشون بشكل عادي ولفقت لهم هذه القضية

سلخانة أمن الدولة ورحلة العذاب

◄آثار التعذيب طبعا واضحة جدًا في الفيديو

◄يوم عرضهم على نيابة أمن الدولة أنا كنت موجود هناك كان عندنا تجديد حبس في قضية أنصار بيت المقدس

◄لفت نظري وجود قوات كثيرة ورتب كبيرة وسيارات فيميه ففهمت بالخبرة إن في قضية جديدة بتتعرض يبقى ندور عليها

◄لفت نظري أيضا أن بعض القوات تلبس ملابس الشرطة من خارج القاهرة لونه زيتي بالتالي تبقى القضية من خارج القاهرة

◄جولة سريعة داخل النيابة وجدت القضية في الدور الثاني ورأيت سبعة مغميين ومتكلبشين خلفي ومتكومين على الأرض

◄كنت فاكرهم تبع قضيتنا الأول فحاولت أدقق النظر فيهم علشان أعرف هما مين لكن آثار التعذيب كانت بشعة وجوههم كانت متورمة بشدة

◄طبعا الحراسات تنبهوا أن هناك أشباح تحوم حول المعتقلين فبدأ التشديد وطردونا من الدور ده كله بس كنت شوفت اللي أنا عاوزه

◄هذا كله كان يوم السبت الماضي ومنعنا من الحضور معهم ويوم الأحد أحضروهم للنيابة لاستكمال تحقيق كنت موجود أيضًا

◄في هذا اليوم رأيتهم وهم ينزلون من عربية الترحيلات «مشهد شبه أسرى حرب **67** متغميين ومتكلبشين بدون حذاء ملابس ممزقة آثار تعذيب».

مهزلة النيابة والتحقيقات

◄في هذا اليوم نجحت في الحضور مع «إبراهيم العزب» لأن نفس وكيل النيابة اللي بيحقق معه سيحقق مع موكلي

◄موكلي هذا هو الذي قبض عليه في المطار ومعروض في قضية أخرى وهو نفسه اللي محكوم عليه بالإعدام معهم في القضية الأولى

◄بالتالي كل هذه الأقدار تحققت كي تجمعنا غرفة تحقيق واحدة أنا وموكلي و«إبراهيم العزب» ونفس وكيل النيابة

◄الغريب أن يدور في غرفة التحقيق أعجب حوار ممكن تشوفه بيني وبين وكيل النيابة و«إبراهيم العزب» وموكلي

◄وكيل النيابة يسألنا: هتعملوا إيه في قضية الإعدام وإحنا بنسأله هو مفروض نعمل إيه مش انتوا النيابة؟.

◄وكيل النيابة بيقول أنا مش مختص أنا بحقق بس في القضية الجديدة، طيب إحنا محبوسين تحت أيديكم ما تتصرفوا انتوا

◄وكيل النيابة قالك مليش دعوة المحامى العام قالك مش اختصاصي وإحنا في السجن والمحكمة بتتكلم مع الحيطان «عظيمة يا مصر».

◄في داخل غرفة التحقيق كان إبراهيم العزب قاعد على كرسي أمام وكيل النيابة مش عارف يقعد من كثرة التعذيب جسمه كله مكسر

◄وكيل النيابة عايز ينقل إبراهيم العزب على الكنبة علشان موكلي يقعد مكانه ويبدأ تحقيق معه إبراهيم مش عارف يتحرك

◄وبدأت وقائع مهزلة نقل إبراهيم من الكرسي إلى الكنبة مش عارفين نشيله واضح جدا إن عنده خلع في الكتفين وكسور في الضلوع

◄باقي المتهمين برة غرفة التحقيق مش قاعدين على الأرض دول نامين متكومين من كثرة التعذيب متغميين ومتكلبشين

هذه هي القصة وانتهينا إلى هنا، والقضية فيها استكمال تحقيق غدًا وبعد غد في نيابة أمن الدولة وإحنا حاضرين إن شاء الله